الأميرة فهده العدل: ريادة المرأة ورفض التهميش

○ الملك عبدالله ووزير الصحة أثناء مناسبة تخريج لطالبات في مجال الصحة. ○

مريم الصغير (الرياض)

قالت صاحبة السمو الأميرة فهده العدل حرم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز على أن ذكرى البيعة تمثل مناسبة عزيزة على قلبي وقلب كافة أبناء هذا الوطن، يسترجعون فيها ما شهدته المملكة الغالية من تقدم ونمو، وما تحقق من منجزات متواصلة، في عهد ملك القلوب والإنسانية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظهما الله ذخرا لهذا البلد الغالي.

وأضافت: كثيرة هي الإنجازات التي تحققت منذ أول يوم من أيام البيعة وأهمها النهضة الفكرية التي تعيشها المملكة تجاه المرأة وحقوقها، حيث سطر خادم الحرمين الشريفين القدوة الحسنة لابناء شعبه عندما جعل المرأة من اولى اولوياته، رافضا تهميشها في المجتمع وذلك بما يتوافق مع الضوابط الشرعية، في حين ما زالت كلمته إبان وعكته الصحية (النساء ما يجي منهن إلا كل خير) منهجا فكريا وتربويا يؤكد مكانة المرأة وعلو شأنها. ومن منجزاته حفظه الله إنشاء المدن الجامعية للبنات حيث وضع الاساس الصحيح لتعليم المرأة وخير مثال، إنشاء جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لترتبط بها جميع كليات البنات بالرياض البالغ عددها ٢٣ كلية يدرس بها ما يزيد على ٥٠ ألف طالبة، وذلك كأول جامعة مخصصة للبنات بالمملكة، كما قرر خادم الحرمين الشريفين مشاركة المرأة في مجلس الشورى عضوا اعتبارا من الدورة القادمة وإعطاءها حق الترشيح لعضوية المجالس البلدية والحق في المشاركة في ترشيح المرشحين اعتبارا من الدورة القادمة، فضلا عن فتح باب العمل الشريف أمام الفتيات وتهيئة المشاريع واللجان للحد من البطالة، واستصدار كل ما هو في صالح المرأة إذ لمسنا جميعا تطورا كبيرا في حقوق الموظفات والقوانين الخاصة بالمرأة المطلقة، فضلا عن انطلاق خطط السعودة بقوة دون رجعة عنها.

وفي الختام.. نواصل البيعة لصاحب البيعة، داعين الله ان يعينه لما فيه خير البلاد والعباد.

حق دون خدش

متعب العواد (حائل)

أكدت مساعدة مدير عام التربية والتعليم للشؤون التعليمية الأستاذة ابتسام الحربي أن المرأة حظيت بعناية خاصة من خادم الحرمين الشريفين، مشيرة إلى أنها أصبحت في عهده الميمون جزءا رئيسا في بناء الوطن واتخاذ القرار، كما أصبحت مشاركتها في هذه المرحلة التاريخية مشاركة فاعلة، وعضيدا للرجل في مواصلة المسيرة نحو التكامل التنموي من أجل مستقبل هذا الوطن وأبنائه.

وقالت الحربي: إننا في هذا اليوم نعيش شعور الغبطة والسرور، ونستحضر بكل فخر تلك الخطوات الراشدة والمتوازنة التي كانت منذ عهد الملك المؤسس في العناية بالمرأة والحرص على شؤونها، وما تحقق في عهد أبنائه الملوك الكرام بشمول اهتمامات الدولة للمرأة في التعليم والبناء الفكري والثقافي والمعرفي حتى استطاعت الحصول على أعلى الدرجات العلمية، والمنافسة في المحافل المحلية والدولية، كما شاركت في كثير من الفعاليات العلمية والثقافية، وتقلدت العديد من المناصب. ويأتي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . حفظه الله . لدخول المرأة للعمل تحت قبة مجلس الشورى أو الترشيح للمجالس البلدية تأكيدا للمكانة التي تحظى بها المرأة في المملكة العربية السعودية واستشعارا لمكانتها التي اختصها الله بها شريكة للرجل في بناء هذا المجتمع في المواقع التي لا تخل بما جاء في تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ولا تخدش كرامتها وأنوثتها.

○ .. ومستلما نسخة من كتاب عائشة نتو. ○

عهد أزال العوائق ومنح النساء الفرصة للمشاركة في التنمية

ياسمين السهيمي (الدمام)

ليس واقع المرأة السعودية فحسب الذي شهد تقدما كبيرا وملحوظا في شتى أنواع المجالات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) بل واقع المملكة العربية السعودية بشكل عام أرضا وشعبا هذا ما أكدته مديرة المركز الاقليمي لمراقبة السموم بالمنطقة الشرقية الدكتورة مها المزروع لـ«عكاظ»؛ ولفتت الى ما تحقق للمرأة السعودية تحديدا في عهده الميمون من إحياء للسنة النبوية والتاريخ الاسلامي المنير وتفعيل ايضا لما أوصى به عليه الصلاة والسلام؛ فالنساء شقائق الرجال؛ والمرأة التي تشكل نصف المجتمعات هي أيضا التي تربي نصفه الآخر، و بتوجيهاته حفظه الله استطاع ان يحقق للمرأة التطبيق الواقعي للمعادلة الصعبة التي سجلتها المرأة السعودية من خلال مسيرتها الطويلة وذلك في كافة المجالات الاجتماعية والعلمية والثقافية؛ والتي كانت تحاول أن تؤكد فيها بأن الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي لم ولن يكون بأي حال من الأحوال عائقا امام تطور المرأة وتحقيقها لذاتها او قيامها بدورها الفاعل في مجتمعها ونحو دينها؛ ولعل هذا الصرح الشامخ المسمى بجامعة الأميرة (نورة) وقراره حفظه الله بأهمية دخول المرأة قاعة مجلس الشورى عضوا فيه، اعتبارا من الدورة المقبلة، وايضا إعلانه حقها في الترشح لعضوية انتخابات المجالس البلدية، وذلك وفق الضوابط الشرعية؛ وتولي مناصب قيادية في أهم وأكثر الوزارات حساسية مثل منصب وكيلة وزارة او نائب وزير وترشيح اول سعودية في وكالة ناسا الامريكية، جميعها شهود عيان تؤكد على دعمه ومساندته حفظه الله وأبقاه فخرا للوطن نساءه ورجاله وللأمة الاسلامية جمعاء. وأضافت المزروع: إن الاهتمام الذي اولاه الملك للمرأة السعودية لا يقدر بثمن فهو من أزال من أمام مسيرة المرأة السعودية جميع العوائق التي كانت تحد من إمكانياتها وتحرمها من حقها الطبيعي في جني ثمار مجهوداتها وتميزها، وكان لها السند الذي يجعلها تقدم على تحديات أكبر وتعطي كل ما عندها لخدمة هذا الوطن الغالي تحت ظل قيادته الشامخة.

وعن اهمية تلك القرارات من وجهة نظرها قالت المزروع: لا تقتصر على النساء فقط بل شملت حتى الرجال فتأهيل المرأة بشكل عام في كافة المجالات أمر ينعكس على الوطن بكل فئاته وليس على المرأة فقط؛ فهي تجعلني أشعر بعمق الأمانة والمسؤولية التي يجب على المرأة السعودية ان تتحسسها وتحرص عليها وتجعل رضا رب العالمين ومن ثم ثقة خادم الحرمين الشريفين وخدمة دينها ووطنها نصب عينيها وأن تؤكد فخرها المستمر بأنها امرأة من بلاد الحرمين.

من جانبها أكدت مديرة المدرسة الابتدائية الثالثة بالدمام المتقاعدة نجاح عبداللطيف الزواوي لـ«عكاظ» أن المرأة اقتحمت حقول العلم والمعرفة، وانطلقت رغبتها التي كانت أشبه بأحلام إلى حقيقة، مبينة ان خادم الحرمين الشريفين من أكبر المناصرين للمرأة في جميع قراراته التي يتخذها، وإننا نجد في كلماته دعما واضحا للجميع بأهمية تفعيل دور المرأة في كافة المجالات. واضافت الزواوي: اننا لا نستطيع أن نحصر إنجازات الملك عبدالله، وجهوده في تلمس احتياجات مواطنيه، وسجلت له العديد من المواقف الإنسانية عالميا لدعم السلام والأعمال الخيرية والإنسانية، واستطاع أن يتصدى للعديد من الظواهر الإرهابية بحنكة وبعد نظر، كما أتاح الفرصة للحوار الداخلي بين أفراد المجتمع.